بسم الله الرحمن الرحيم

روي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه: من قرأ الفاتحة على الترتيب الآتي وصل إلى جميع مرادات الدنيا والآخرة باليسر، وسخر الله له قلوب بين آدم وبنات حواء، ورفع الله تعالى عنه جميع البلاء وزلات الدنيا والآخرة. وتكون قراءته في كل يوم مرة.

وروي عن الشريف البخاري: من داوم على قراءة الفاتحة على هذا الوجه الذي رتب لا يحتاج إلى أحد في حوائج الدنيا، وفتح الله عليه أبواب الغيب. ومن كان له أمر مهم فليقرأ هذا الترتيب في مكان خال بوضوء كامل وهو طاهر البدن والثياب، ثم يصلي ركعتين نافلة. وبعد السلام يأتي بالاستغفار سبعين مرة، والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام سبعين مرة، ثم ليقرأ هذا الترتيب سبعين مرة، ويسأل حاجته، فإن الله تعالى يقضي حاجته في هذا اليوم وفي هذه الساعة، ويفتح عليه كثيرا من الفتوحات، ويغنيه بلطفه وكرمه.

وروي عن الشيخ الأكبر أنه قال: من قرأ الفاتحة على الوجه الذي رتب كل يوم سبع مرات شاهد عالم الغيب المستور عن الخلق، واطلع على الروحانيات من عالم الملكوت والجبروت، وانقطع عن العالم السفلي.

﴿بَيَانُ التَّرْتِيْبِ الْمَذْكُوْرِ﴾ أَوَّلُ أَيَّامِهِ يَوْمُ الْأَحَدِ، تَقُوْلُ:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، أَجِبْ يَا رُوْقَيَايِيْلُ سَمِيْعًا مُطِيْعًا أَنْتَ وَخُدَّامُكَ مُذَهَّبٌ بِحَقِّ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ، وَبِحَقِّ الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبِحُرْمَةِ الْمَلآئِكَةِ الْمُوَكَّلِيْنَ بِقَوَائِمِ الْعَرْشِ أَبْجَدٍ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ يَا رَؤُوْفُ يَا عَطُوْفُ، أَجِبْ يَا جَبْرَائِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ وَخُدَّامُكَ أَبْيَضُ بِحَقِّ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَبِحَقِّ الرَّؤُوْفِ الْعَطُوْفِ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبِحُرْمَةِ الْمَلآئِكَةِ الْمُوَكَّلِيْنَ بِقَوَائِمِ الْعَرْشِ هَوَزَجٍ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ وَالْأَبْصَارِ، أَجِبْ يَا سَمْسَمَايِيْلُ سَمِيْعًا مُطِيْعًا أَنْتَ وَخُدَّامُكَ أَحْمَرُ بِحَقِّ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ، وَبِحَقِّ مُقَلِّبِ الْقُلُوْبِ وَالْأَبْصَارِ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبِحُرْمَةِ الْمَلآئِكَةِ الْمُوَكَّلِيْنَ بِقَوَائِمِ الْعَرْشِ طَيَكَلٍ ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ يَا سَرِيْعُ يَا قَرِيْبُ، أَجِبْ يَا مِيْكَائِيْلُ سَمِيْعًا مُطِيْعًا أَنْتَ وَخُدَّامُكَ بَرْقَانُ بِحَقِّ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ، وَبِحَقِّ السَّرِيْعِ الْقَرِيْبِ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبِحُرْمَةِ الْمَلآئِكَةِ الْمُوَكَّلِيْنَ بِقَوَائِمِ الْعَرْشِ مَنَسَعٍ ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ،

أَجِبْ يَا صَرْفَيَايِيْلُ سَمِيْعًا مُطِيْعًا أَنْتَ وَخُدَّامُكَ شَمْهُوْرَشُ بِحَقِّ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ، وَبِحَقِّ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبِحُرْمَةِ الْمَلآئِكَةِ الْمُوَكَّلِيْنَ بِقَوَائِمِ الْعَرْشِ فَصَقَرٍ ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ يَا عَلِيْمُ يَا حَكِيْمُ، أَجِبْ يَا عَيْنَيَايِيْلُ سَمِيْعًا مُطِيْعًا أَنْتَ وَخُدَّامُكَ زَوْبَعَةُ بِحَقِّ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّ الْعَلِيْمِ الْحَكِيْمِ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبِحُرْمَةِ الْمَلآئِكَةِ الْمُوَكَّلِيْنَ بِقَوَائِمِ الْعَرْشِ شَتَخٍ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ يَا قَاهِرُ يَا عَزِيْزُ، أَجِبْ يَا كَسْفَيَايِيْلُ سَمِيْعًا مُطِيْعًا أَنْتَ وَخُدَّامُكَ مَيْمُوْنُ بِحَقِّ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ، وَبِحَقِّ الْقَاهِرِ الْعَزِيْزِ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَبِحُرْمَةِ الْمَلآئِكَةِ الْمُوَكَّلِيْنَ بِقَوَائِمِ الْعَرْشِ ذَضَظَغٍ. أَقْسَمْتُ عَلَيْكُمْ يَا مَلآئِكَةَ الرُّوْحَانِيِّيْنَ مِنَ الْعُلْوِيَّاتِ وَالسُّفْلِيَّاتِ، وَيَا خَادِمَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، أَجِيْبُوْنِيْ وَأَمِدُّوْنِيْ وَأَعِيْنُوْنِيْ فِيْ جَمِيْعِ أُمُوْرِيْ اَلْوَحَا (٢) اَلْعَجَلَ (٢) اَلسَّاعَةَ (٢) بِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِيْ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، وَبِحَقِّ الْأَسْرَارِ وَالْبَرَكَاتِ فِيْهِمَا، وَبِحَقِّ مَا تَعْتَقِدُوْنَهُ مِنَ الْعَظَمَةِ وَالْبُرْهَانِ، وَبِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِيْ عَبْدَكَ الرَّفْرَفَ الْأَخْيَضَرَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْئٍ قَدِيْرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.